«داعش» يشن هجوما على الحسكة ويسيطر على بلدة الداوودية

براميل الأسد تقتل 71 مدنياً في حلب

■ عدد الشهداء مرشح للارتفاع لوجود جرحى في حالة خطرة .. ومعلومات عن جثث لا تزال مجهولة الهوية

■ الهيئة العامة للثورة : ما حصل هو من أكبر المجازر التي ارتكبها طيران النظام منذ بداية العام 2015

جانب من آثار الدمار الذي خلفته البراميل المتفجرة

بيروت - «وكالات» : قُتل 71 مدنيا في قصف جوي بالبراميل المتفجرة، امس السبت، على مناطق في مدينة حلب وريفها في شمال سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وافاد المرصد عن «ارتفاع حصيلة الضحايا الذين سقطوا في قصف جوي بالبراميل المتفجرة من طيران مروحي تابع للنظام على مناطق في مدينة حلب وريفها إلى 71»، بعد ان كانت حصيلة اولية اشارت إلى مقتل 54 شخصا.

واستهدفت البراميل المتفجرة مدينة الباب في ريف حلب الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وحي الشعار في شرق مدينة حلب الواقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال المرصد إن «59 شهيدا على الأقل قضوا في مجزرة نفذتها طائرات النظام المروحية بقصفها بالبراميل المتفجرة سوق الهال في مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي».

واضاف أن «عدد الشهداء مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة ووجود معلومات عن جثث لا تزال مجهولة الهوية».

ومن جهتها، وصفت «الهيئة العامة للثورة السورية» الناشطة على الأرض ما حصل بانه «من أكبر المجازر التي ارتكبها طيران النظام منذ بداية العام 2015». وقالت في بيان إن «عشرات المحال التجارية دمرت» نتيجة إلقاء برميلين متفجرين، «واحترقت سيارات لنقل المحاصيل الزراعية».

أما في حي الشعار الواقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في شرق مدينة حلب فقتل 12 شخصا، بينهم ثلاثة أطفال واربع نساء.

وبين القتلى ثمانية اشخاص من عائلة واحدة.

وغالبا ما تتعرض المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في حلب لقصف بالبراميل المتفجرة تندد به العديد من المنظمات الدولية وغير الحكومية.

والبراميل المتفجرة عبارة عن براميل بلاستيكية محشوة بالمتفجرات والمواد المعدنية ولا يمكن التحكم بدقة بأهدافها كونها غير مزودة بصواعق تفجير، وبالتالي تصيب العديد من المدنيين.

من جهة أخرى شن تنظيم «داعش» فجر أمس السبت هجوما على مدينة الحسكة من عدة محاور، سيطر إثره على قرية الداوودية الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة بعد معارك مع قوات النظام ادت لمقتل 18 منهم، حسب ناشطين موالين للتنظيم المتطرف على مواقع التواصل الاجتماعي.

واستخدم التنظيم خلال هجومه هذا مفخخات استهدفت الحواجز الجنوبية والشرقية لقوات النظام والمليشيات التابعة له، إحداها انفجرت بالقرب من حاجز الغزل شرقي المدينة، موقعة عشرات القتلى.

وردت قوات النظام بشن عشرات الغارات الجوية على طول الجبهات المفتوحة، واستهدف مواقع تمركز «داعش» بالمدفعية الثقيلة، فيما استهدف التنظيم مركز المدينة بعدة قذائف مدفعية، وتشير الأنباء إلى سقوط عدد من الإصابات في صفوف المدنيين.

في سياق آخر، سيطرت وحدات الحماية الكردية على 3 قرى بالريف الغربي للحسكة، حسب ما اعلنته «الهيئة العامة للثورة السورية».

كما سقطت عدة قذائف داخل المربع الأمني وسط مدينة الحسكة، واقاد ناشطون معارضون عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة لقوات النظام بجانب مبنى المالية، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

600 «عروس جهادية» من أوروبا في قبضة تنظيم «الدولة»!

تجنيد الفتيات ظاهرة لخير الغرب

لندن - "وكالات" : عادت امرأتان فقط من بين 600 من الفتيات اللواتي هربن من الدول الغربية وانضممن لداعش في سوريا أو العراق، في حين تؤكد الأرقام الحكومية الأوروبية بأن ما يقرب من ثلث الذكور الذين انخدعوا بالدعاية الداعشية قد نجوا من براثن تلك الجماعة، وعادوا إلى أوطانهم في أوروبا، وذلك وفق تقرير نشرته صحيفة الديلي ميل البريطانية.

ويرجع الخبراء تزايد عدد النساء والفتيات اللواتي يسافرن إلى الجماعة الإرهابية، إلى الدعاية المؤثرة وحب المغامرة للمشاركة في مشروع " العرائس الجهادية " الذي يسوق له داعش في الغرب.

ووفقا لباحثين، فإن العديد من النساء والفتيات غير قادرات على الهروب من قبضة داعش، حتى لو كنّ يدركن أنهن قد وقعن في الخطأ وذلك بسبب الحياة الإلزامية التي فرضت عليهن.

ويقول مراقبون بأن الطلب كبير على " العرائس الجهادية " نظرا للعدد المتزايد من المقاتلين الأجانب الذين انضموا لداعش من أوروبا، حيث يتم تزويج الفتيات على الفور بعد وصولهن مباشرة إلى سوريا، ويتم الاحتفاظ بهن تحت قبضة أزواجهن وقادة الجماعة، ولا يسمح لهن بالسفر، ومخالفة تلك التعليمات تعرضهن للجلد أو ما هو أسوأ من ذلك.

ومن بين السيدات اللواتي عدن، كانت هناك الفتاة الهولندية Sterlina Petalo، والتي سافرت إلى سوريا في عام 2014 وتزوجت من هولندي في معقل داعش بالرقة، ولكنها عادت مع والدتها التي أنقذتها عند الحدود التركية.

وعادت امرأة ثانية الى وطنها، حيث شقت طريقها مرة أخرى إلى تركيا والتقت والدها هناك، وليس من الواضح كيف استطاعت السفر 150 ميلا هي المسافة بين الرقة والمدينة الحدودية التركية في غازي عنتاب.

الأمم المتحدة : تدفق المقاتلين الأجانب إلى مناطق الحروب ازداد بنسبة 70 %

نيويورك - «وكالات» : أكثر من 70% هي نسبة زيادة تدفق المقاتلين الأجانب إلى مناطق الحروب حول العالم، وفقا لآخر تقرير صادر عن الأمم المتحدة.

وفي جلسة لمجلس الأمن الدولي خصصت لمناقشة تداعيات هذه الظاهرة بحضور وزراء داخلية الدول الأعضاء، كرر المجلس الدعوة لتعزيز التعاون فيما يتعلق بتبادل المعلومات وضبط الحدود، وضرورة بذل الدول جهودا إضافية للحد من منها.

فعلى عكس ما كان مفترضا بعد القرارات والتوصيات المتعددة التي أصدرها مجلس الأمن ودعواته الحكومات لملاحقة مواطنيها، الذين ينضمون أو يحاولون الانضمام إلى الجماعات الإرهابية.. فقد كشف التقرير الأممي الجديد الذي تمت مناقشته في جلسة خاصة لمجلس الأمن، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة ووزراء داخلية الدول الأعضاء، عن زيادة كبيرة في وتيرة تدفق المقاتلين الأجانب للالتحاق بالتنظيمات الإرهابية كـ«داعش» و«القاعدة» وغيرهما منذ منتصف العام الماضي.

ولأول مرة تتحدث الأمم المتحدة عن أكثر من 25 الف مقاتل أجنبي ينتمون لأكثر من 100 دولة سافروا إلى مناطق النزاع، وأن أكثر من 67 بلدا حول العالم متأثرة بشكل مباشر بهذه الظاهرة.

منذ اعتماد القرار 2178 لمجلس الأمن، ازداد تدفق المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف «داعش» والمجموعات الإرهابية الأخرى، فهناك زيادة بنسبة 70% في اعداد المقاتلين الأجانب على الصعيد الدولي، بين منتصف عام 2014 ومارس 2015، مما يعني أن هناك أعدادا كبيرة من المقاتلين على الجبهات ويمتلكون خبرات عالية، وهؤلاء الإرهابيون يشكلون تهديدا لدولهم بعد عودتهم.

التغير في أساليب وطرق تهريب وسفر المقاتلين الأجانب الملتحقين بالجماعات الإرهابية لتفادي الوقوع في قبضة السلطات، وإتقان تلك الجماعات لوسائل التواصل الاجتماعي وتوظيفها لاستقطاب وتجنيد أعداد متزايدة من المقاتلين، ساهمت في زيادة تدفقهم بحسب ما ابلغ رئيس الإنتربول المجلس، ملقيا باللوم على بطء وتيرة التعاون في تبادل المعلومات، ومعتبراً أن سرعة انتقال المقاتلين الإرهابيين عبر الحدود أسرع من المعلومات بكثير.

وزراء داخلية مجلس الأمن عبروا عن قلقهم من عدم بذل بعض الدول جهودا كافية لمنع مواطنيها من السفر إلى الخارج والانضمام إلى جماعات متشددة، وامتناع دول أخرى عن تجريم محاولات الانضمام أو المساعدة أو تمويل الإرهاب.

وفي بيان رئاسي، أقر المجلس أن التصدي لظاهرة المقاتلين الأجانب يتطلب معالجة عواملها الكامنة بصورة شاملة، وبسبل مختلفة منها منع انتشار الفكر المتطرف ووقف التجنيد ومنع سفر المقاتلين والحؤول من دون وصول الدعم المالي لهم، ومساعدة الدول الأعضاء على وضع استجابات أفضل على الصعيد السياسي.

تزايد تدفق المقاتلين الأجانب لمناطق الصراعات بقلق العالم

مسلحو المعارضة السورية يعدمون 13 عسكريا حكوميا بأريحا

المعارضة المسلحة أعدمت عددا من العسكريين السوريين

لندن - «وكالات» : افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا أن مسلحين من فصائل إسلامية مختلفة اعدموا 13 عنصراً من قوات الحكومة السورية في مدينة اريحا بمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وكان «جيش الفتح» المشكل من هذه الفصائل قد سيطر يوم الخميس على المدينة، آخر معاقل القوات الحكومية في المحافظة.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن «الهجوم المباغت الذي شنه الإسلاميون انتهى بانسحاب القوات الحكومية ومسلحي حزب الله من الجزء الغربي من البلدة.» مضيفا «لا يمكننا القول بأن اشتباكات حقيقية وقعت مع القوات الحكومية في أريحا.»

اضاف أن حلفاء «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة، في ما يسمى «بجيش الفتح» قد سيطروا ايضا على عدد من القرى المحيطة بأريحا في وقت قصفت فيه الطائرات الحكومية البلدة.

وقال عبدالرحمن إنه اضافة للعسكريين الـ 13 الذين اعدموا، قتل 18 آخرون في القتال الذي دار بالقرب من أريحا.

وكان تحالف «جيش الفتح» قد حقق سلسلة من الانتصارات في محافظة إدلب مؤخرا، بما في ذلك سيطرته على مركز المحافظة ومدينة جسر الشغور ومعسكر رئيسي للجيش السوري.

وما زالت القوات الحكومية تحكم سيطرتها على مطار ابو الظهور العسكري وعدد من القرى والمواقع العسكرية المحاذية للحدود، مع تركيا في محافظة إدلب.

كما افاد المرصد أيضا ان القوات الحكومية قصفت مناطق في مخيم اليرموك في دمشق دون انباء عن وقوع اصابات.

من جانب آخر، سير الجيش اللبناني لليوم الثاني على التوالي دوريات واقام حواجز امنية داخل بلدة عرسال الحدودية.

وكانت عرسال قد شهدت معركة بين الجيش اللبناني ومسلحين من المعارضة السورية المسلحة دخلوا البلدة في آب الماضي.

وياتي دخول الجيش الى البلدة بينما يحتدم الانقسام في لبنان بشأن مطالبة حزب الله الجيش بمحاربة مجموعات مسلحة سورية في مرتفعات عرسال وهو ما لا توافق عليه اطراف سياسية اخرى.

«حزب الله» يحشد أنصاره في حسينيات البقاع اللبناني

بيروت - "وكالات" : عمم "حزب الله" بيانا على أنصاره بضرورة الاحتشاد لمواجهة "الإرهاب في حدود عرسال" وفي الداخل، وأكد على جميع عناصره ومنسوبيه التجمع في بلدات رياق والهرمل وبعلبك، اليوم السبت.

كما أن الحزب وجه أنصاره لمتابعة التجمع والاحتشاد، غداً الأحد، في مناطق بقاعية مختلفة، كحسينية "النبي شيت"، وحسينية "رياق"، وحسينية "بلدة العين"، وحسينية "بلدة علي النهري" في شمسطار.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن هذه التحركات، التي دعا إليها "حزب الله"، وبدأت من أمس الجمعة بتجمع في حسينية "بوادي" في قضاء بعلبك.

وكان الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصرالله، قد هدد في خطابه الأخير بأن أهل البقاع اللبناني لن يقبلوا وجود مسلحين في عرسال أو في جرود عرسال. واعتبره بعض السياسيين اللبنانيين تحريضاً على الجيش اللبناني لـ"تورطه" في الحرب السورية.

وتخوف قوى لبنانية سياسية من أن تدخل "حزب الله" في عرسال أو جرودها، سيؤدي إلى تأجيج التوتر المذهبي الذي يسود تلك المناطق، نظراً للفرز الطائفي ما بين الأطراف التي تتقاتل على الأرض. كما أن نقل "حزب الله" لمعاركه السورية إلى الداخل اللبناني دفاعاً عن النظام السوري، يتخوف منها البعض من أن تؤدي إلى زيادة حالة الانقسام والفرز الطائفي في الشارع اللبناني الذي يعاني في الأصل من تبعات تدخل ميليشيا "حزب الله" في الحرب السورية.

يذكر أن التعميم الذي أصدره "حزب الله" أمس يعد جزءاً من الإجراءات التي هدد بها أمينه العام، وإن كان على لسان "أهل البقاع" كما عبر نصرالله، ليتجنب أن يكون التهديد تابعاً من "حزب الله" نفسه.

وسارع الجيش اللبناني إلى قطع الطريق على الدعوات المشككة بدوره، فأقام عدداً من الحواجز وسيّر بعض الدوريات العسكرية في مدينة عرسال. ورحبت القوى السياسية اللبنانية بهذا الانتشار، معتبرة أنه ينفي أن عرسال خارج سلطة الدولة اللبنانية.